

بحار الأنوار

[377] بناصيته فيضرب عنقه، فذلك: " يوم الوقت المعلوم " منتهى أجله. 179 - ختم:

أبو القاسم الشعراني يرفعه عن ابن طبيان، عن ابن الحجاج عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام أتى رحية الكوفة فقال برجله (1) هكذا وأوماً بيده إلى موضع ثم قال: احفروا ههنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر ألف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه. 180 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر ابن خليل الأزدي (2) قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله عزوجل " فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون " (3) قال: إذا قام القائم عليه السلام وبعث إلى بني أمية بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في أعناقهم الصليبان ويدخلونهم. فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم عليه السلام طلبوا الأمان والصلح، فيقول أصحاب القائم عليه السلام: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا، قال: فيدفعونهم إليهم فذلك قوله تعالى: " لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون " قال: يسئلهم الكنوز، وهو أعلم بها، قال: فيقولون: " يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم [حصيدا] خامدين " بالسيف (4).

(1) قال برجله: أي أشار، راجع المصدر ص 334

(2) في المصدر بدل الأزدي: الاسدي وهما واحد وقد مر ترجمة الرجل ص 124 فراجع. (3) الانبياء: 12 والايات التالية بعدها 14 و 15. (4) تراه في روضة الكافي ص 51 و 52 وقد مر مثله في حديث طويل عن العياشي ص 343 تحت الرقم 91.